(الردّ على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريا)؛ لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدِّعاً من خشية الله ..

هذا البيان بتاريخ :

26-03-2009 م الموافق : 29-03-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05-11-2026 00:31:32 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	(الردّ على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريا)؛ لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدِّعاً من خشية الله ..	3

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 03 - 1430 هـ

26 - 03 - 2009 مـ

09:28 مساءً

(الردّ على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريا)؛

لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدِّعاً من خشية الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رُسل الله أجمعين وآلهم الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

أختي الكريمة ماريا، فإنّي أفتيك بالحقّ والحقّ أقول أنّه لا يُصدّق بالحقّ إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَٰبِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ الحقَّ بالبيان الحقِّ للكتاب فيُحاجّهم بآيات الله المُحكمات البيّنات للعالم والجاهل هُنّ أمّ الكتاب، ومن ثمّ يتدبّر البيان الحقّ أولو الألباب، ومن ثمّ يعلمون أنّهُ الحقّ من ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإنّما البيان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأتيكم به من ذات مُحكم القرآن بآياتٍ بيّنات لا ولن يستطيع أن ينكرهنّ لا عالِمٌ ولا جاهلٌ إلا من كفر بمُحكم القرآن العظيم، وأضرب لكِ على ذلك مثالاً: فأنا أُحذّر النّاس من كوكب العذاب ومن ثمّ أُعرِّفه لهم وآتي بتعريفه من مُحكم القرآن العظيم وأُعلِّمهم أنّه من أحد أشراط السّاعة الكُبرى، ويسبقه تكرار آية الإدراك للشمس والقمر، ثمّ يأتي كوكب سقر أحد أشراط السّاعة الكُبَرِ ويسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر، ومن ثمّ آتيكم بآيةٍ مُحكمةٍ من القرآن العظيم لإثبات البيان الحقّ من محكم الذكر أنّ كوكب النّار أحد أشراط السّاعة الكُبَرِ بعد أن تدرك الشّمس القمر، وقال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ النَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَالَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

ولربّما تودّ ماريا أن تُقاطعني وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّك وعدتنا أن تأتي بالبيان الحقّ من مُحكم القرآن العظيم من آيات أمّ الكتاب الواضحات البيّنات للعالِم والجاهل أفلا توجد آيةٌ أخرى أشدّ وضوحاً وتأكيداً أنّ العذاب الذي وعد الله به المعرضين عن الذكر من البشر أن يهلكهم بكوكب النّار من قبل موتهم؛ بل الذين يأتي في عصرهم وهم بالقرآن العظيم كافرون؛ بما أنّك تقول أنّ مجيء كوكب النّار يحدث في عصر الإمام المهديّ المنتظَر فيهلك الله المُكذّبين به بنار جهنّم فتأتيهم بغتةً فلا يستطيعون

ردّها ثمّ لا يُنظَرون فتهلكهم كما أهلك الله المُكذّبين بالحقّ من ربّهم من قبل في الأمم الأولى؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالجواب مُباشرةً من محكم الكتاب وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويفقه هذه الثلاث آيات العالِم والجاهل إلا الذين لا يعقلون، فإن كانت ماريا من أولي الألباب فسوف تردّ علينا وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، لقد سهّلت لنا الأمر تسهيلاً لكشف حقيقتك، فبما أنّك تقول بأنّ الله سوف يعذّب المُكذّبين بالبيان الحقّ للذكر الحكيم بكوكب النّار وأتيتنا بآياتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ لعالِم الأمّة وجاهلها؛ بل لا يستطيع أن ينكرها لا ملحدٌ ولا جاهلٌ ولا كافرٌ ولا عالِمٌ من علماء الأمّة لأنهم سوف يطبّقون بيانك تطبيقاً علميّاً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وبما أن الله يقول: {سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ} [الأنبياء:37]، ويقول: { سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ } [فصلت:53]، وبما أنّ العلم والمنطق والعقل يقول إنّ الأمر سهلٌ جداً لكشف حقيقة ما يقوله هذا الرجل في ظلّ التقدم العلميّ وغزو الفضاء فسوف ننظر هل حقاً يقترب من أرضنا كوكبٌ جهنميٌّ؟ وهل نتوقعه في القريب العاجل في جيل هذه الأمّة التي يوجد بها الداعية ناصر محمد اليماني؟ فإن تبيّن للباحثين عن الحقّ أنه حقاً يقترب من أرض البشر كوكبٌ يحمل النّار وكذلك يتوقعون وصوله في جيل هذه الأمّة التي فيها الداعية ناصر محمد اليماني، فإن تبيّن لنا حقيقة ذلك على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فعند ذلك قد علمنا البيان الحقّ للآية السابعة والثلاثين {سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ}، فإذا رأينا حقيقة هذه الآية بالآفاق قادمةً إلى الأرض فعند ذلك سوف نقول صدق الله ورسوله والمهديّ المنتظَر فتلك من حقائق آيات الله في الذكر، فلماذا نُنْظِرُ إيماننا بالحقّ ونُعرض عنه حتى تأتينا بغتةً فتهلكنا جميعاً ونحن نُخاصم هذا الرجل بروايات تحتمل الكذب ولسنا بها موقنين ونستمسك بها ونترك ما يُحاجّنا به هذا الرجل بآيات الله التي أولاً وجدناها آياتٍ مُحكمات في ذات القرآن العظيم ومن ثمّ وجدناها الحقّ على الواقع الحقيقي؟ فبأي حديثٍ بعد الله وآياته تؤمنون يا معشر البشر؟ فإذا لن يستطيع أن ينكرها حتى الملحد الذي ينكر وجود الله فكيف ينكرها قومٌ يزعمون أنّهم يؤمنون بالله وبرسوله وبالقرآن العظيم؟ فإن أنكروا الحقّ من ربّهم فقد أصبح جُرمهم عند الله أعظم من جُرم المُلحدين".

ويا ماريا، أليس ذلك هو منطق العقل إن كنتم تعقلون؟ وأقسمُ بالله العظيم لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدِّعاً من خشية الله، فيا عجبي هل الأوتاد أعظم أم قلوب العباد! بل الكارثة الكُبرى أنّه يُكذِّب بآيات الله المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم؛ بل أعظم كارثةٍ أنّه لم يفقهه حتى علماؤهم برغم أنه لو اطّلع على بيان الذّكر للمهديّ المنتظَر حمارٌ لعلم أنّه الحقّ من ربّه لشدّة وضوحه، ولكني سوف أفتيكم بالحقّ بأنّه إذا استكبرتم عن الإمام ناصر محمد اليماني ولم تسمحوا لأنفسكم بالتّفكر والتّدبر في بيان ناصر محمد اليماني فسترَونَ أنفسكم العقلاء وناصر محمد اليماني مجنوناً لا يعقل في نظركم، فأقسمُ بالله العظيم لا تؤمنون به أبداً ثمّ يجعل الله غباءكم وغباء علمائكم كمثل غباء فرعون ومن معه، فكيف وأنّ موسى يضرب البحر فانفلق وقال الله تعالى: { فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]! فبالله عليكم أليس بالعقل والمنطق أن يتوقف فرعون والذين معه حين شاهدوا البحر ينفلق ومن ثمّ يتوقف فرعون ويقول: "آمنت أنّه لا إله إلّا الله وآمنت أنّ موسى رسول الله"؟ وهذا لو كان يعقل! ولكنه كالبهيمة هو والذين معه؛ بل واصلوا الزحف لمطاردة نبيّ الله موسى - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والذين آمنوا معه حتى إذا وصلوا المنتصف وموسى ومن معه خرجوا ومن ثمّ انقضّ البحر على فرعون والذين معه من جانبي البحر المُنفلق أمام أعينهم من قبل أن يدخلوا فيه، وحين وقع العذاب عليهم بالغرق أعلن فرعون إسلامه وشهد لله بالوحدانيّة وأنّه من المسلمين التّابعين للدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إليه نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام، فانظروا إلى قول فرعون في قول الله تعالى: {حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ

أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

ثمّ انظروا إلى الردّ عليه من الله تعالى: {ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وما أشبه الليلة بالبارحة، فكيف أنّ الإمام المهديّ يدعو النّاس إلى الحقّ من ربّهم ويحذرهم من عذاب الله ويثبت حقيقته بآياتٍ مُحكماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ للعالم والجاهل ومن ثمّ وجد كافة الباحثين عن الحقّ أنّهُ حقاً يقترب كوكبُ النّار من الأرض وسوف يظلّ عليها لا شكّ ولا ريب تصديقَ البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر ومن ثمّ يستمرون في الإعراض عن الحقّ حتى تصل عليهم نارُ الله الكُبرى! فإذا وقع عليهم بأس الله قالوا: {رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]. أفلا تعقلون؟ فمن ذا الذي ينجيكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ فإنكم لا تكذّبون مُحمداً - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا ناصرَ محمد؛ بل تكذّبون بآيات الله فتجحدون بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

برغم أنكم قد رأيتموها حقيقة على الواقع الحقيقي من قبل أن تأتيكم كما رأى فرعون ومن معه أنّ البحر انفلق إلى نصفين وكان كُلّ فِرقٍ كالطود العظيم أي كالجبل العظيم بالارتفاع الشاهق ولم يتوقف فرعون ومن معه عن الصدّ عن الحقّ والاعتراف به ولم يبقوا خارج البحر؛ بل واصلوا الزحف وراء موسى ومن معه ليصدّوا عن الحقّ!! أولئك كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً لأن الأنعام لن تقذف بأنفسها في نار جهنّم.

إذاً الذين يكذّبون بالبيان الحقّ للذّكر بعد أن وجدوا علماء الغرب وكافة المواقع العالميّة والجرائد الرسميّة تضجّ وتفتي بقدوم كوكب يحمل ناراً قادماً نحو الأرض، وتوقعوا أن تصل إلى الأرض يوم الجمعة/ 21/ ديسمبر/ 2012، فقال الذين لا يعلمون: "إنما ذلك كذب وكالة ناسا الأميركيّة". ومن ثمّ أردّ عليهم بالحقّ وأقول: والله لو استطاعت وكالة ناسا الأميركية أن يخفوا هذا الكوكب عن البشر لفعلوا حتى يهلكوا البشر وهم كافرون، ويظنّون أنفسهم سوف ينجون بمكرهم من الهرب منه، ولكنّهم علموا أنّها سوف تعلم به وكالات أخرى فيزعمون أنهم اكتشفوه من قبلهم ولذلك اعترفوا بالكوكب المُدمّر مؤخراً، ولا يزال بعض الذين يصدّون عن الحقّ يحاولون إخفاء الحقيقة عن النّاس ويساعدهم الذين يتّبعون قولهم بلا تفكّر من عُلماء الفلك من الذين لا يفرّقون بين العِير والحمير، وليس الإمام المهديّ المنتظَر بآسف على وكالة ناسا الأميركيّة ولا الصينيّة ولا الروسيّة ولا البريطانيّة ولا غيرهم من وكالات الفضاء العالميّة بل آتيكم بسلطان العلم من كتاب الله بآيات مُحكمات بيّنات لعالمكم وجاهلكم لأخوّف بالقرآن من يخاف وعيد، فإن كذبتم فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمّى.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
